

دعوة إلى التحرك العاجل

22 كانون الأول/ديسمبر 2017

مصر: مدوّن يواجه عقوبة سجن جديدة بتهمة "إهانة القضاء"

تعرب منظمة القلم الدولي عن بالغ قلقها حيال احتمال تعرض المدوّن والناشط [علاء عبد الفتّاح](#) لعقوبة سجن جديدة في جلسة المحاكمة القادمة، في 30 كانون الأول/ديسمبر 2017، بشأن قضيته بتهمة "إهانة القضاء". وفي 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2017، أُيدت محكمة الاستئناف العليا في مصر الحكم الذي صدر بحق عبد الفتّاح في شباط/فبراير 2015 القاضي بسجنه لمدة خمس سنوات بتهمة المشاركة في تظاهرات سلمية في مصر بعد ثورة كانون الثاني/يناير 2011. وتعتقد منظمة القلم الدولي أنه تمّ سجن عبد الفتّاح لممارسته بشكل سلمي حقوقه في حرية التعبير والتجمّع، وتستنمرّ في مناشدة السلطات المصرية إسقاط التّهم الموجهة له كافة وإطلاق سراحه على الفور.

ويعود سبب اتّهام عبد الفتّاح من جديد بتهمة "إهانة القضاء" إلى تغريدة نشرها عام 2013، منتقداً السلطة القضائية باعتبارها "متحيزة"، ولملمحاً إلى أنّ القضاء "يتلقون الأوامر من السلطة العسكرية". وتجري محاكمة عبد الفتّاح بهذه التهمة إلى جانب 23 مدّعى عليه آخرين. وتعتقد منظمة القلم الدولي أنّ هذه التّهم مجرد محاولة لإسكات الانتقادات والمعارضة الموجهة ضدّ النظام المصري.

دعوة إلى التحرك: المشاركة على تطبيقات فيسبوك وتويتر وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي

وفي حال كان لديكم حساب تويتر، يُرجى نشر دعمكم في تغريدة، مستخدمين هاشتاغ #FreeAlaa

توجيه رسائل مناشدة إلى السلطات المصرية:

- للتعبير عن القلق إزاء سجن علاء عبد الفتّاح المستمر؛
- الدعوة إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن عبد الفتّاح وجميع الأشخاص الآخرين المحتجزين لمجرد ممارستهم بشكل سلمي حقّهم في التعبير والتجمّع، وفقاً لالتزامات مصر الصادرة عن العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية؛
- المطالبة باحترام حقوق عبد الفتّاح وجميع المحتجزين الآخرين، وفقاً للمعايير الدولية لحقوق الإنسان.

مناشدة جانب:

<p><u>وزير العدل</u> محمد حسام عبد الرحيم وزارة العدل، ميدان لاطو علي، فاكس: +202 2 795 8103 بريد الكتروني: mjustice@moj.gov.eg التحيّة: معالي الوزير</p>	<p><u>الرئيس</u> عبد الفتّاح السيسي، مكتب الرئيس، قصر الاتّحادية، القاهرة، جمهورية مصر العربية، فاكس: +202 2 391 1441 بريد الكتروني: p.spokesman@op.gov.eg Moh_moussa@op.gov.eg التحيّة: فخامة الرئيس حساب تويتر: @AlsisiOfficial</p>
--	--

يُرجى إرسال رسائلكم عبر السفارة المصرية في بلدكم، ويمكنكم إيجاد العناوين على هذا [الموقع](#).

يُرجى إبلاغ منظمة القلم الدولي بأيّ تحرك تقومون به وبأيّ أجوبة تتلقونها

اقرأوا عمل علاء وشاركوه

[اقرأوا](#) مقالة علاء المذهلة التي صدرت في صحيفة "ذا غارديان" والتي كتبها من سجن طرة في القاهرة في كانون الثاني/يناير 2016.

خلفية

كان علاء عبد الفتّاح من أوائل المدوّنين في اللغة العربية وأوّل من جمع المدوّنات الصادرة من مصر. ولطالما عمل في سبيل حرية التعبير، سواء أفي كتاباته أم في عمله القائم على تصميم برمجيات رقمية مفتوحة المصدر. وقد ساهمت [مدوّنته](#) الشهيرة التي بدأها مع زوجته منال في إنشاء مجتمع من المدوّنين في العالم العربي ملتزمين في تعزيز حرية التعبير وحرية الإنسان.

وبعد اعتقال عبد الفتّاح في حزيران/يونيو 2014، أعلن إضراباً جزئياً عن الطعام في السجن، فما تناول إلاّ العصير وغيرها من السوائل. وقد أطلق سراحه بموجب كفالة عام 2014 بعد أن قضى 115 يوماً في السجن. وقد أعيد اعتقاله في فترة استكمال محاكمته في تشرين الأول/أكتوبر 2014، وصدر بحقه بعد أربعة أشهر حكمٌ بالسجن لمدة خمس سنوات. وبحسب [تقارير](#)، أمضى عبد الفتّاح أيضاً 45 يوماً في الحجز عام 2006 للاحتجاج، وذلك بدعمه القضاة الداعين إلى استقلال السلطة القضائية الخاضعة لسيادة الرئيس حسني مبارك. ويقع حالياً عبد الفتّاح في سجن المزرعة في مجمع سجون طرة في القاهرة. وقد أدلى الفريق العامل المعني بمسألة الاحتجاز التعسفي التابع للأمم المتحدة [برأيه](#) في حزيران/يونيو 2016، معتبراً أنّه تمّ احتجاز عبد الفتّاح بشكل تعسفي نتيجةً لممارسته حقّه في حرية الرأي ومشاركته في مظاهرة سلمية في 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2013. للمزيد من المعلومات حول هذه القضية، يرجى الاطلاع على تحرّكنا السابق على هذا [الرابط](#).

وتقوم بعض مراكز منظمة القلم بحملات ناشطة لمساندة عبد الفتّاح، الذي هو عضو شرف في [مركز منظمة القلم في النمسا](#). وقد سلّط مركز منظمة القلم الأنكليزي في المملكة المتّحدة الضوء على قضيتّه في نيسان/أبريل 2017 في [مهرجان مركز القلم في المملكة المتّحدة للأدب المعاصر](#) حينما ألقى الشاعر ميشا فوستر بول شعراً جديداً تكريماً له.

للمزيد من المعلومات، يُرجى التواصل مع نائل جرجس، منظمّة القلم الدولي، كويس ميلز ميوز، 162-164 شارع أبي، لندن، المملكة المتحدة، رقم الهاتف: 0338 0338 7405 20 (0) +44، البريد الإلكتروني: nael.georges@pen-international.org